المحاضرة الثالثة

التقنيات

**ألوان الأكريليك المائية Acrylic:**

هي ألوان قوامها سائل، وتستخدم بنفس إسلوب تقنية الألوان المائية، والإختلاف الرئيسيبين الألوان المائية التقليدية وألوان الأكريلك المائية، هو أن الأخيرة عندما تجف لا تتأثر بالماء، وهذا يعني أن ألوان الأكريليك المائية تكون أقل تدميرا عندما تتعرض للماء. وبعد الإنتهاء من عملية التلوين لابد من إستعمال ورنيش لحماية الطبقة التصويرية، ولكي تبقى أكبر قدر ممكن من الزمن دون أن تتلاشى بفعل العوامل الجوية أو الملوثات.

3. **تقنية الالوان الزيتية oil colors:**

هى الألوان التي تكون فيها المادة الملونة معلقة في وسيط حامل من احد الزيوت القابلة للجفاف. أي ان هذا النوع من التصوير يعتمد على خواص الزيت كمادة وسيطة لاصقة للالوان، فتمتزج بها وتجف معها عند تعرضها للهواء ويصبح الزيت هنا واقياً للألوان من جميع العوامل المناخية كما أنه يحافظ على القيم الأساسية لدرجة اللون حتى بعد جفافه. ومن خواص الألوان الزيتية أنها تجف ببطء، وأنها ثابتة ولا تفقد النضرة والرونق بعد جفافها، ولا يمكن اذابتها بالماء، وذات مقاومة لعناصر الطبيعة المحيطة بها ، وهذه الخواص تمنحها ديمومة أطول، وهذا ما جعلها الأفضل لكثير من الفنانين والمختصين، ومن خواصها أيضاً أنها خامة ذات طبيعة تحكمية عالية أثناء العمل بها، فهى مطاوعة وتقبل أى إحتمال للتعديل أو التنفيذ أثناء العمل والإضافة حتى بعد جفافها.

3. **التصوير الجصي أو الفريسكو (Fresco):** وهي كلمة اطلقت على هذه التقنية فى اول تعامل منذ الرومان والبيزنطيين وفى عصر النهضة فى ايطاليا وتعني رطب، وهو من طرق التصوير على (الجص). وطريقته أن يكسى الجدار بطبقة من الجص ثم يطلى فوقها بالألوان الأرضية المذابة في الماء على أن يوضع الطلاء قبل أن يتم جفاف هذه الألوان حتى يتشرب الجص باللون أثناء جفافه، وبذلك يتفادى تساقط الطلاء، أي قبل تفاعله الكيميائي وجفافه التام. ومن الفنانين الذين رسموا على الجص الرطب الفنان (مايكل أنجلو) عندما رسم جدارية (يوم القيامة- 1508)على سقف كنيسة السيستين بروما. وأيضاً جدارية الفنان (رافاييل) ( مدرسة أثينا-1509-1510).

الفريسكو هو الرسم بالماء والجير، بإستخدام ملونات لاتتأثر بالوسط الغلوي، على الملاط الرطب الطازج (رمل+جير) مباشر على الجدران قبل أن تتصلب طبقة التصوير، وتصبح الملونات جزءاً لا يتجزأ من الحائط. والخاصية التي تتميز بها هذه التقنية، بأن اللون يتغلغل داخل مسام السطح.

تاخذ هذه التقنية عدة مسميات: التصوير الجيري، التصوير الرطب، التصوير القلوي حيث أن معظم مواده قلوية التأثير. ولأنه قلوي فهو المواد الحمضية كميائياً مثل أجواء المدن وأدخنة المصانع من المواد الكبريتية والحمضية. لذلك يجب تغطية الفرسكو بالدهانات الشفافة لحمايتها والتي لاتتشقق بسبب العوامل ويمكن تنظيفها كل حين دون أن تتضرر.

**إستخدام الوان الجير :** إن تقنية الفرسكو هي تقنية التلوين على الجبس الجيري وهو رطب، يبلل الجبس الجاف بالماء الجيري او الجير المطفي مع إضافة قليل من الرمل الناعم وهذا الخليط على سطح الجبس يكون لزج القوام حيث تضاف إليه الألوان التي تم إختيارها، ويجب أن يتم إنجاز العمل بشكل سريع ودقة و مهارة عالية قبل أن يجف الجير ويفقد لُزوجته.

أما إذا جف هذا الجبس فتبدأ معالجته بطريقة اخرى هي الساكو (Sacco) وهو التلوين على الجبس المجهز على الجدران بعد جفافه. حيث تبدأ المعالجة بترطيبه أو تبليله بطريقة مختلفة.

إ**ستخدام الكازين:** واحد من المعالجات للتلوين على الجبس الجاف، وهو مادة تستخدم في تحضير الجدار ليسهل عملية التلوين ويستخدم كوسيط مع الوان التمبرا، وتبدأ بترطيب الجبس وتبليله بالكازين فتحدث عملية تشريب للسطح وبذلك أصبح مصطلح ساكو (Sacco) أشمل لمعالجات متعددة ويمكن إضافة الماء النقي عوضا عن الماء الجيري.

غرافيتو **(graffito) :** إستخدم الإيطاليون في عصر النهضة هذه التقنية لتصميمات الزخارف الخارجية وعلى الواجهات الجبسية للمباني، وتتم المعالجة بوضع طبقة من الجبس المخلوط باللون على طبقة لون أخرى، وقبل أن يجف يضاف التصميم المراد تنفيذه بطريقة التحزيز وهو تخريم الشكل او التصميم بواسطة العجلة المسننة لطبع التصميم على الجدار ثم التلوين عليه عبر الطبقة العليا ليستقر على الطبقة التحتية. وهناك طريقة التذهيب أي إضافة أصباغ ذهبية. هذه التقنية تستخدم لحوائط المباني الخارجية وفي المداخل والبوابات الضخمة في المباني الكبيرة، وهي ثابتة وطويلة الديمومة، ويمكن إستخدام الأسمنت الأبيض ويضاف إليه الألوان وتخلط معه ويكون الناتج ثابت، لأن الألون في هذه الحالة يكون مكملا لخليط الأسمنت وتسمى التقنية بالغرافيتو.